4

الخطة التعليمية الفردية

الوحدة الرابعة

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN
HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

unesco

الأهداف

تهدف هذه الوحدة التدريبية إلى إطلاع المشاركين والمشارِكات على:

خصائص الخطة التعليمية الفردية وفوائدها للتلامذة ذوي وذوات الاحتياجات التعليمية الخاصة ولنظام التعليم الوطني.

المرجعية القانونية لاستخدام الخطة التعليمية الفردية انطلاقاً من «حق الجميع في التعليم» المنصوص عليه في الاتفاقيات الدولية والدساتير الوطنية.

مكونات الخطة التعليمية الفردية الفاعلة.

أهمية التعاون بين أعضاء فريق الدمج والوالدين والتلامذة في وضع الخطة التعليمية الفردية.

طريقة تقييم تنفيذ الخطة التعليمية الفردية والتقدم الذي أحرزه التلميذ/ة في تحقيق الأهداف التعليمية.

© 2022 الأمم المتحدة
حقوق الطبع محفوظة

تقتضي إعادة طبع أو تصوير مقتطفات من هذه المطبوعة الإشارة الكاملة إلى المصدر.

توجّه جميع الطلبات المتعلقة بالحقوق والأذون إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org

صدر هذا المنشور بفضل المساهمة السخية التي قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية - المملكة العربية السعودية.

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه المطبوعة هي للمؤلفين، ولا تمثل بالضرورة الأمم المتحدة أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيها، ولا ترتب أي مسؤولية عليها.

ليس في التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

الهدف من الروابط الإلكترونية الواردة في هذه المطبوعة تسهيل وصول القارئ إلى المعلومات وهي صحيحة في وقت استخدامها. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن دقة هذه المعلومات مع مرور الوقت أو عن مضمون أي من المواقع الإلكترونية الخارجية المشار إليها.

جرى تدقيق المراجع حيثما أمكن.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

المقصود بالدولار دولار الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يُذكر غير ذلك.

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، والمقصود بذكر أي من هذه الرموز الإشارة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح،

صندوق بريد: 8575-11، بيروت، لبنان.

الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org

مصادر الصور:

الغلاف: © iStock.com/ferrantraite
ص 2: © iStock.com/Radachynskyi

المحتويات

أولاً. من يستفيد من الخطة التعليمية الفردية؟

ثانياً. ما هي الخطة التعليمية الفردية؟

ثالثاً. أهمية اعتماد خطة تعليمية فردية

أ. الفائدة للأطفال المستهدفين والمدرسة وأولياء الأمور

ب. الفائدة لنظام التعليم الوطني

رابعاً. مكوّنات الخطة التعليمية الفردية

خامساً. مراقبة تنفيذ الخطة التعليمية الفردية وتقييمها

سادساً. الرسائل الأساسية المُستخلَصة

المراجع

مقدمة

”حق الجميع في التعليم“ هو حق منصوص عليه في عدد من الاتفاقيات الدولية ومنها **اتفاقية حقوق الطفل** و**اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**، ومدرج في جميع الدساتير الوطنية في الدول العربية التي وقّع معظمها على هذه الاتفاقيات. وتماشياً مع هذا الحق، يدعو المدافعون والمدافعات عن التعليم الدامج الشامل إلى التخطيط التعليمي المبني على مبدأ تَساوي جميع الأطفال في الأهمية، والاعتراف بقدرة الجميع على التعلّم شرط أن يكون التعليم المقدّم ملائماً لاحتياجاتهم/هنّ التعليمية.

لقد وضع بعض الدول قوانين تفرض وضع خطة تعليمية فردية[1] وتنفيذها لكل تلميذ/ة جرى تحديد أنه/ها ت/يواجه تحديات تعليمية تتطلب دعماً إضافياً. أما الدول التي لم تضع قوانين من هذا القبيل، فهي تلتزم بكافة القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تنص على ضرورة تلبية احتياجات جميع الأطفال، بما في ذلك الأطفال الذين يحتاجون إلى دعم إضافي في عملية التعلّم يحقق أقصى قدراتهم/هنّ الكامنة توضح هذه الوحدة التدريبية ما المقصود بالخطة التعليمية الفردية وما هي مكوناتها ومبرّرات استخدامها وأهميتها في سياق التعليم الدامج الشامل. وتقدم منهجية لوضع خطة تعليمية فردية تشاركية تلبي الاحتياجات التعليمية الفردية للتلميذ/ة والتوقعات المطلوبة ولمراقبة تنفيذ الخطة وتقييم نتائجها.

أولاً. من يستفيد من الخطة التعليمية الفردية؟

يستفيد من الخطة التعليمية الفردية الأطفال غير القادرين على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في مرحلتهم التعليمية والعمرية. كذلك يستفيد من الخطة التعليمية الفردية الأطفال الذين يمكنهم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في مرحلتهم التعليمية والعمرية، لكنهم يحتاجون إلى دعم خاص لتطوير إحدى أو بعض المهارات الإضافية، مثل مهارات التواصل والحركة والتنقل.

ثانياً. ما هي الخطة التعليمية الفردية؟

الخطة التعليمية الفردية هي خطة مكتوبة تحدد نوع التعليم والدعم والتعليمات التي قد يحتاجها التلميذ/ة المعني/ية بالخطة، وتأخذ في الاعتبار احتياجاته/ها الفردية وقدراته/ها والأهداف المطلوب تحقيقها والتقدم المُحرز. وقد تمثل الخطة التعليمية الفردية جزءاً من برنامج تعليم متكامل، أو قد تستهدف جانباً معيّناً من جوانب التطوير الذي يحتاجه تلميذ/ة ما، ويمكن تعديلها بحسب أداء التلميذ/ة واحتياجاته/ها. لذلك فهي خطة عمل متغيرة وغير ثابتة. ويضع المعلّمون/ات أسس الخطة التعليمية الفردية بالمشاركة الكاملة مع التلميذ/ة وأولياء الأمور والجهات المعنية داخل المدرسة وخارجها، كما هو موضّح لاحقاً في هذه الوحدة.

1 الخطة التعليمية الفردية تُعرف باللغة الإنكليزية بالاختصار IEP أي Individualized Education Program.

وتحدد الخطة أهدافاً وإجراءات واضحة لتلبية الاحتياجات الفردية اللازمة للتلميذ/ة المعني/ية. ويمكن أن تدعم هذه الخطة بناء المهارات أو اكتساب المعرفة أو تعزيز قيم محدّدة تلبّي احتياجاتهم/هنّ الخاصة. غير أنّ هذه الخطة لا تُعتبر في أيّ حال من الأحوال بديلاً عن خطة الدرس في الصف.

لا يتطلب جميع الأطفال ذوي وذوات الإعاقة خطة تعليمية فردية، إذ ليس بالضرورة أن يكون لكل منهم/منهنّ احتياجات دعم إضافية. كما أنَّ بعض الاحتياجات التعلّمية الخاصة يمكن تلبيتها بتعديلات عامة على بيئة الصف الدراسي وممارساته. ففي الواقع، يدعو المدافعون والمدافعات عن التعليم الدامج الشامل إلى اعتماد نَهج التدريس الشامل ذي الجودة العالية في الصفوف الدراسية العادية، والذي يشار إليه أيضاً بـ "التصميم التعليمي الشامل". وعند القيام بذلك، يمكن للمدرّسين والمدرِّسات تطبيق التمايز في التدريس والتعلّم لتلبية الاحتياجات المتنوعة للتلامذة (يمكن النظر إلى الوحدتين الخامسة والسادسة في الحزمة التدريبية). وتُعتبر الخطط التعليمية الفردية ضرورية عندما يستمر التلميذ/ة في مواجهة صعوبة في تحقيق الأهداف التعليمية التي يمكن لأطفال آخرين في المرحلة العمرية والتعليمية نفسها تحقيقها، رغم اعتماد التمايز والتعديلات في عملية التعليم والتعلّم وفي البيئة التعلّمية.

ثالثاً. أهمية اعتماد خطة تعليمية فردية

أ. الفائدة للأطفال المستهدفين والمدرسة وأولياء الأمور

تزوِّد الخطة التعليمية الفردية أولياء الأمور، والمعلّمين/ات والمساعدين/ات في المدرسة، إضافة إلى المهنيات والمهنيين الذين يعملون معهم من خارج المدرسة، وكذلك الأطفال أنفسهم، بآلية لتحقيق أهداف محددة تساعد على إنجاز التطور التعليمي والاجتماعي والسلوكي المرجو.

وفي ما يلي، الجوانب المفيدة التي تتيحها الخطة التعليمية الفردية:

- التخطيط لتطور التلميذ/ة من خلال جمع البيانات حول العوائق التي تحول دون تعلّمه/ها؛
- مراقبة فاعلية نَهج التدريس المعتمد في تطور التلميذ/ة وتحديد طرق تحسين جودته؛
- توفير احتياجات الدعم الإضافي داخل المدرسة ومدى ملاءمتها لتلبية الاحتياجات التعلّمية الفردية للتلامذة؛
- بناء التعاون بين أولياء الأمور والموظفات والموظفين المعنيين، وتشجيعهم على المشاركة بشكل أكبر في تعليم أطفالهم؛
- مساعدة التلميذ/ة على الانخراط أكثر في عملية التعلّم الخاصة به/ها ومسيرة وصوله/ها إلى الأهداف المحددة، ما يمنحه/ها إحساساً بالتقدم المُحرز ويحفّزه/ها للتقدم أكثر.

ب. الفائدة لنظام التعليم الوطني

توفر الخطط التعليمية الفردية عدّة مزايا لنظام التعليم الوطني، فهي تسمح بإزالة العقبات وإلغاء بعض ممارسات الاستبعاد التي يمكن أن تتحكّم فيها إدارات التعليم الوطنية أو على مستوى المناطق أو المستوى المحلي. ومن جانب آخر غاية في الأهمية، جرت العادة على اعتبار التلامذة الذين لا يستجيبون للتدريس والدعم في الصفوف الدراسية

العامة غير قادرين على اتّباع المنهاج الوطني ولا يجري تقييمهم استناداً إليه. وغالباً ما توضع مناهج بديلة لهم، تكون في معظم الأحيان عاجزة عن استخدام إمكانات التلميذ/ة الكامنة، فضلاً عن أنها لا تسهم في تعزيز اعتماد نظام تعليمي شامل واحد باستخدام منهاج وطني مشترك.

قد لا تُعِد هذه المناهج البديلة التلامذة لمستقبلهم كأشخاص بالغين، لأن نتائجها التعليمية محدودة ولا تتوافق مع عالم العمل. كذلك لا تتحمل حكومات كثيرة مسؤولية التلامذة الذين يتلقّون مناهج بديلة ولا يشاركون في التقييمات الوطنية. ومن هنا يتضح أن عدم الانسياق وراء اتّباع مناهج بديلة لبعض الأطفال هو بمثابة إعداد التلامذة للحياة بعد التعليم الرسمي، وتشجيع المعلّمين/ات وأولياء الأمور على النظر إلى جميع التلامذة على أنهم بحاجة إلى دعم لتحقيق نتائج المنهاج العام، وتسهيل العمل المشترك لمعلّمي التربية الخاصة والتربية العامة لضمان تحقيق التلامذة للنتائج المتوخاة من المناهج الوطنية. وهذه كلها مكاسب لنظام التعليم الوطني وعوامل تسهم في تطويره.

رابعاً. مكوّنات الخطة التعليمية الفردية

قد تختلف الخطة التعليمية الفردية بشكل كبير بين الأطفال من حيث مواد التدريس وكيفية تدريسها وطرق إزالة الحواجز المعيقة للوصول الكامل والمشاركة وتحقيق الإنجازات، إذ يجب تحديد كل مكوِّن من مكوِّنات الخطة وفقاً لاحتياجات التلميذ/ة المعني/ة. وينبغي أن تشمل الخطة التعليمية الفردية، إضافة إلى المعلومات الشخصية عن الطفل المعني مثل العمر والفصل ونوع الإعاقة وحدّتها، تفاصيل حول العناصر التالية:

- **أهداف التعلّم:** يتم تحديد أهداف التعلّم بناءً على تقدير ما يحتاج الطفل/ة إلى معرفته أو إلى القيام به في نهاية فترة زمنية محددة؛ ويجب أن تقترن هذه الأهداف بالخطوات المطلوبة وبمؤشرات يتم من خلالها قياس تحقيق الأهداف. ولا بد للأهداف المدرجة في الخطة التعليمية الفردية من أن تكون:
  - محددة بوضوح ليسهل على الطفل/ة والأطراف المعنية تحقيقها؛
  - قابلة للقياس، بشكل يسمح بتحديد مدى تحقيق كل هدف بحسب معايير واضحة؛
  - قابلة للتحقيق، خصوصاً بالنسبة إلى الطفل/ة المعني/ة؛
  - ملائمة لاحتياجات الطفل/ة وظروفه/ها؛
  - خاضعة لإطار زمني، بحيث يتم إنجازها في فترة زمنية محددة.

مثال على ذلك:

- **الهدف التعليمي للفترة 1/عدد الحصص التدريسية 3:** تمكُّن التلميذ/ة من التعرف على اسمه/ها الشخصي؛
- **طريقة التدريس:** من طرق التدريس التي يمكن تطبيقها لتحقيق الهدف المرجو في هذا المثال: استخدام لعبة صيد الاسم – حاول/لي العثور على اسمك، ومطابقة بطاقة الاسم مع الأحرف التي يتألف منها الاسم؛
- **طريقة تقييم إنجاز الهدف التعليمي:** يُطلب مثلاً من الطفل تحديد اسمه/ها ضمن سجل أسماء التلامذة الملتحقين في الصف نفسه؛

- **المخصصات:** أي الدعم المادي، والبشري الذي يجب توفيره لتحقيق الأهداف، فيمكن مثلاً تكليف معلّمة أو معلّم مختص/ة بالخطة التعليمية الفردية لتوفير الدعم للطفل/ة، بشكل فردي ثم ضمن مجموعة؛
- مَن يتولى مهام التنسيق بشأن الخطة التعليمية الفردية مع الأهل والطفل/ة والمعلّمين/ات والمساعدين/ات وأيّ مختصين خارجيين معنيين بتطبيقها وتحديد مَن سيقوم بمراجعة التقدم والإبلاغ عنه وكم مرة؛ على سبيل المثال، قد يعقد المعلّم/ة المتخصص/ة اجتماعاً لمراجعة الخطة التعليمية الفردية مرة واحدة في الصف الدراسي مع كل من الطفل/ة، وأولياء الأمور، ومعلّم/ة المادة ذات الصلة؛
- **مَن سيقدم الدعم المطلوب ومكانه وزمانه:** على سبيل المثال، يقدم مساعِد/ة المعلّم/ة جلسات دعم بالقراءة لمدة 20 دقيقة، وذلك لمرة واحدة أو مرتين في الأسبوع قبل بدء اليوم الدراسي، أو يزوِّد مدرّس/ة الرياضيات الطفل/ة بأوراق العمل مطبوعة بخط كبير الحجم في بداية كل درس رياضيات؛
- **طريقة جمع المعلومات لتقييم إحراز الأهداف المتوخاة:** يمكن جمع المعلومات من خلال إجراء التقييمات التكوينية والختامية للصف شريطة أن يتم جمع المعلومات بانتظام وبما يكفي للإبلاغ عن التغييرات الدقيقة لدى الطفل/ة في اكتساب المعرفة أو المهارة المحددة في الخطة التعليمية الفردية؛
- **احتياجات الدعم الإضافية للطفل/ة:** مثل الموارد التي قد يتطلبها الطفل/ة من بشرية ومادية وتكنولوجية وغيرها؛
- **نقاط القوة والضعف لدى الطفل/ة وما يحبه أو لا يحبه وما قد يقلقه/ها:** على سبيل المثال، قد يكون للطفل/ة تفضيلات، مثل صنع الأشياء، أو اللعب بألعاب البناء، أو حب الطعام. ويمكن أن تساعد معرفة ذلك على تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالطفل/ة، وتحفيزه/ها على السعي لتحقيق هذه الأهداف. فعند تضمين رغبات الطفل/ة في الأهداف التعليمية الخاصة به/ها، قد يعزز ذلك إحساسه/ها بأن الأهداف تخصه/ها، وأن الخطة التعليمية الفردية مصمَّمة له/ها تحديداً من أجل مساعدته/ها على التعلّم؛
- المهام أو الواجبات المنزلية المتصلة بالخطة التعليمية الفردية وضرورة تعليق الوالدين والطفل/ة عليها؛
- معلومات الاتصال بالوالدين والطفل/ة؛
- تاريخ مراجعة الخطة.

تجدر الإشارة إلى أنه قبل الشروع في إعداد خطة تعليمية فردية، ينبغي معرفة مستوى الطفل/ة التعليمي، وهذا ما يتيح وضع أهداف محددة يمكن قياسها وتقييمها بسهولة ودقة، بغية تقييم التطور الذي يحققه الطفل/ة خلال تنفيذ الخطة التعليمية الفردية وعند نهايتها. ومن الجوانب التي يمكن تقييمها لدى الطفل/ة قبل إعداد الخطة التعليمية الفردية على سبيل المثال، دقة القراءة، ومن ثم يُعاد هذا التقييم بانتظام خلال تنفيذ الخطة شرط أن يُجرى في ظل الظروف نفسها (داخل الصف الدراسي أو خارجه).

كذلك ينبغي مواءمة الخطة التعليمية الفردية مع الخطط التعليمية الأخرى التي يتبعها الطفل/ة، لتجنّب أيّ ارتباك قد يسببه التداخل بين التدخلات التي يتطلبها الطفل/ة، وتلافي التعارض بين هذه التدخلات على مستوى زمانها ومكانها ومَن يقوم بها.

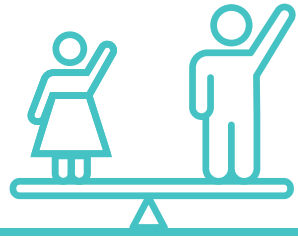

خامساً. مراقبة تنفيذ الخطة التعليمية الفردية وتقييمها

يجب أن يراقب الفريق المعني بالخطة التعليمية الفردية أداء الطفل/ة باستمرار لاتخاذ قرارات على نحو متواصل بشأن تقدمه/ها، ولإجراء التغييرات أو المراجعات اللازمة للتحسين. كذلك يجب إطلاع الطفل/ة وأولياء الأمور على حالة التقدم باعتبارهم شركاء في رحلة التعليم، ما يتيح لهم معرفة الثغرات والمساهمة في تحسين عملية التعلُّم لتحقيق نتائج أفضل.

ويمكن اعتماد طرق مختلفة لتقييم تطور الطفل/ة تشمل ما يلي:

- طرح الأسئلة؛
- مطالبة الطفل/ة بتطبيق المهارات المكتسبة؛
- مقارنة تحصيل الطفل/ة في نهاية الخطة بتحصيله/ها في بدايتها؛
- إجراء مراقبة منتظمة؛
- اختبار الطفل/ة بواسطة بطاقة نشاط، مثل مشكلة معيّنة لحلّها.

لا بد من أن تكون طريقة التقييم بسيطة ومباشرة وتقيس عوامل محددة، كذلك يجب أن تكون مرتبطة بالهدف الذي تم رصده. فعلى سبيل المثال، تُعتبر إجراءات المراقبة المنتظمة أكثر ملاءمة لقياس هدف سلوكي مثل عدم ترك الطفل/ة مَقعده/ها أكثر من ثلاث مرات في الحصة التعليمية. بينما يُعتبر إعطاء بطاقة عن مشكلة معيّنة أكثر ملاءمة لتقييم هدف تعليمي قائم على المهارات، مثل تمكُّن الطفل/ة من استخدام تسلسل الأعداد لعد الأرقام بدقة حتى العدد 30.

ويُفترض أن تحدد عملية مراقبة تنفيذ الخطة التعليمية الفردية ما إذا كانت التدخلات التي تنص عليها الخطة هي التي نجم عنها تقدم الطفل/ة أو عدمه. لذلك، من الضروري تحديد أدوات الرصد والتقييم والإبلاغ وإجراءاتها بأكثر دقة ممكنة، ما يجعلها قابلة للتطبيق ومضبوطة، وكذلك مناسِبة للأهداف المحددة في الخطة التعليمية الفردية.

ولضمان ذلك، لا بد للفريق المعني بالخطة من السعي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- كيف سيتم قياس تقدم الطفل/ة؟ يجب أن يكون تقييم التقدم محدداً وواضحاً لجميع الأطراف منذ بداية تطبيق الخطة التعليمية الفردية؛
- ما هو الأداء المتوقع من الطفل/ة لتحقيق الهدف المحدد؟ من المرجح أن يشعر الطفل/ة بالحماس لتحقيق أهداف الخطة التعليمية الفردية الخاصة به/ها في حال معرفة الحد الأدنى المطلوب تحقيقه للوصول إلى الهدف المرجو. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتمثل الحد الأدنى بقراءة أكثر من 20 كلمة من نص معيّن بصوت عالٍ وبطلاقة في غضون دقيقة. ويجب أن تكون عتبة النجاح قابلة للتحقيق بالنسبة إلى الطفل/ة. وفي حال تحقيق الهدف بسرعة أكبر مما كان متوقعاً، يمكن عندئذ تحديد هدف جديد أو هدف ممتد مثل قراءة أكثر من 30 كلمة من نصٍ معيّن بصوت عالٍ وبطلاقة في غضون دقيقة؛
- مَن سيقيس التطور المُحرز؟ لجعل القياس قابلاً للتطبيق ودقيقاً قدر الإمكان، يجب أن يتولى الشخص نفسه (أو الأشخاص أنفسهم) تقييم التقدم المحرز خلال الخطة التعليمية الفردية، وذلك في جميع مراحل عملية جمع البيانات وباتّباع الأساليب عينها؛
- كم مرة سيتم فيها جمع البيانات؟ قد يعطي جمع مزيد من البيانات صورةً أدق عن التقدم المحرز، وعن العوامل التي حفَّزته. ولكن يجب تجنّب إثقال كاهل الطفل/ة والتربويين بهذه التقييمات. فعلى سبيل المثال، من الأفضل الامتناع عن جمع البيانات التطفّلية والمرهِقة، مثل الاختبارات الفردية خارج الصف، والاكتفاء بعمليات أقل إرهاقاً للطفل/ة، مثل التقييمات التكوينية المستمرة التي تُجرى داخل الصف؛

- كم مرة سيتم فيها الإبلاغ عن التقدم؟ عند تحديد عدد المرات التي سيتم فيها الإبلاغ عن التقدم، ينبغي مطابقة عدد مرات الإبلاغ مع المعدل الذي يُتوقع أن يسجل فيه الطفل/ة تقدماً في رحلة الوصول إلى هدف معيّن؛
- كيف سيتم تحليل البيانات واستخدامها لمراجعة التقدم الناتج من تطبيق الخطة التعليمية الفردية والإبلاغ عنه؟

وتجدر الإشارة إلى أن عدم تحقيق الخطة الفردية التطور المرجو للطفل/ة، يُعتبر مؤشراً إلى أنّ الخطة لم تكن ملائمة للطفل/ة واحتياجاته/ها. وفي هذه الحالة، ينبغي إعادة تقييم احتياجات الطفل/ة والعمل على وضع خطة تستجيب للاحتياجات الفردية للطفل/ة على نحو أفضل.

ولا بد للمدارس التي تحتاج إلى تطوير خطط تعليمية فردية من أن تأخذ الأسئلة الواردة أعلاه في الاعتبار. وفي ما يلي رابط لبعض النماذج التي قد تساعد على جمع بعض المعلومات الأساسية، يتيحه مجلس مدينة شيفيلد في المملكة المتحدة:
https://search3.openobjects.com/mediamanager/sheffield/fsd/files/myplan_template_oct18_guidance.pdf

أيّ العبارات التالية صحيحة وأيّها خاطئة؟

1. لا يشارك الطفل/ة في وضع الخطة التعليمية الفردية الخاصة به/ها؛
2. الخطة التعليمية الفردية موحدة لجميع الأطفال ذوي الإعاقة بغضّ النظر عن شدة الإعاقة أو نوعها؛
3. بناءً على احتياجات الطفل/ة، يمكن تطوير برنامج فردي متكامل أو السعي إلى تطوير جوانب سلوكية محددة؛
4. يتطلب بناء صفوف دراسية دامجة أن يسعى المعلّمون والمعلّمات إلى تطبيق التمايز والتصميم التعليمي الشامل سعياً لدمج جميع التلامذة في الصف الدراسي.

التحقق من الإجابات
1= خطأ؛ 2= خطأ؛ 3= صح؛ 4= صح.

سادساً. الرسائل الأساسية المُستخلَصة

- تتمحور الخطط التعليمية الفردية حول الطفل/ة، ويجب تطويرها مع أخذ احتياجاته/ها الخاصة في الاعتبار؛
- تهتم الخطط التعليمية الفردية برحلة التقدم من الموقع الحالي للطفل/ة في رحلته/ها التعليمية إلى الهدف المُبتغى الوصول إليه؛ وقد يتطلب ذلك تحديد أهداف صغيرة وقابلة للتحقيق للوصول إلى هذا الهدف الطويل المدى؛
- لا تتوجه الخطط التعليمية الفردية إلى جميع الأطفال ذوي وذوات الإعاقة، بل إلى أولئك الذين لا يستوفون توقعات التعلّم والسلوك المناسبة لأعمارهم/هنّ على الرغم من تزويدهم/هنّ بالدعم واعتماد طرق التمايز في الصفوف الدراسية السائدة؛ والخطط التعليمية الفردية مخصصة أيضاً لأولئك الذين يحتاجون إلى دعم إضافي أو إلى تطوير مهارات معيّنة لتعزيز دمجهم/هنّ في الصفوف الدراسية العادية؛
- يضطلع الطفل/ة وأولياء الأمور بدور أساسي في وضع خطط التعليم باعتبارهم جزءاً أساسياً في جميع مراحل الخطة، بدءاً من إعدادها مروراً بتقييم تطور الطفل/ة وإعادة النظر فيها وصولاً إلى وضع أهداف جديدة.

المراجع

خشن-باكشو، مهى، وأمليا روبرتس (2019). «دليل لتدريب معلمي صفوف الحلقة الأولى في سلطنة عُمان: مقاربة مرتكزة على ستة دعائم لبناء صفوف الدمج الكلي». اليونيسف ووزارة التربية العُمانية: سلطنة عُمان.

Leeds City Council (2020). Personal Education Planning: A Guide. United Kingdom. Available at: https://leedschildcare.proceduresonline.com/chapters/p_educ_lac.html#fpep

Sheffield City Council and NHS Sheffield (2018). Sheffield My Plan and Whole Family Assessment (FCAF): Education led. United Kingdom. Available at: https://search3.openobjects.com/mediamanager/sheffield/fsd/files/myplan_template_oct18_guidance.pdf

United Nations Children's Fund (2014). Case studies from schools involved in UNICEF's inclusive education: training-of-trainers programme (2012–2014). UNICEF Skopje: Republic of North Macedonia. Available at: https://www.eenet.org.uk/resources/docs/Inclusive_Education_-_ang(1).pdf

21-00176